

المخرج أول ضحايا العمل في أولى تجاربه أخطاء إخراجية تدخل «جوكر» الدراما البوليسية إلى غرفة الإنعاش



الرأس المدبر



طريق درامية درامية في المجتمع شائكة قضايا



سارة سلامة

لتشويق التصاعدي

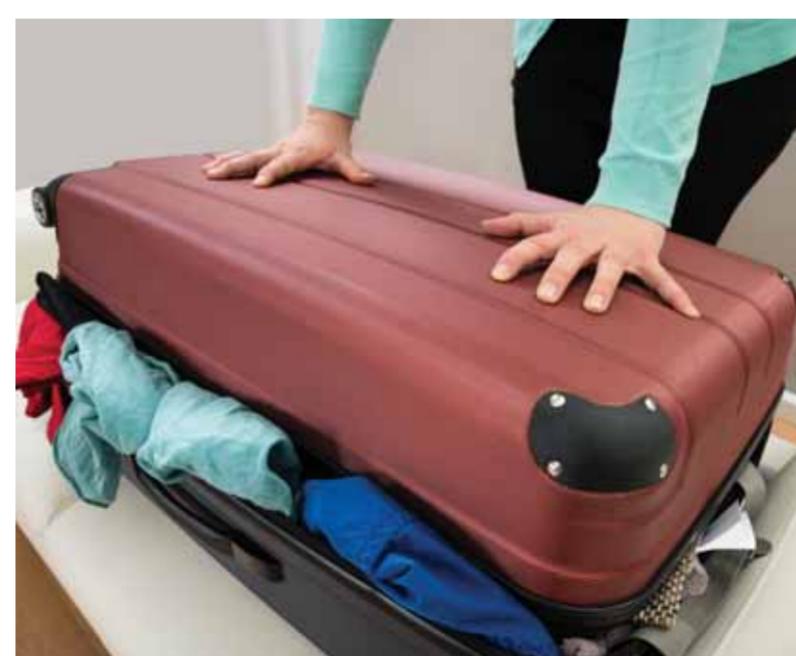
رقة الجوكر

ووجد نفسه أولى ضحايا العمل بعد رحلة تصوير استمرت نحو شهر ونصف الشهر، اكتشفت الشركة المنتجة (قبضن) خاللها عن كم كبير من الأخطاء فيما أنجز من مشاهد، منها أخطاء راكورات وغياب ضبط الزمن وصعوبة تركيب المشاهد إضافة إلى فرق توقيت كبير بين الحلقات المكتوبة على الورق والمصورة، أي إنه إذا صور ٢٠ حلقة مثلاً فإن وقتهم لم يتجاوز ١٤ حلقة، على هذه الحالة لم يكن أمام الجهة الإنتاجية سوى إيقاف التصوير بناء على نصائح من مقربين، ومحاولة الاستعانتة بمخرج جديد لترميم ما يمكن ترميمه، وكان خيارهم الآخر نضال عبيدي وهو مخرج لا تحوي حصيلته الكثيرة من الأعمال، الذي طلب بيوره من كاتب العمل أنجاز نحو ٥٠٠ صفحة إضافية كتعديل على النص الأصلي، فرفض الأخير، ععتبراً أن المشكلة ليست بالورق ولم تصل الشركة مع عبيدي إلى حل ولم تتمكن من الاعتماد عليه للاستكمال، وبيور بما تصل إلى قرار يلague العمل واعتبار ما تم صرفه وهي مبالغ ضئيلة مجرد هدر، علماً بأن ما دفع من أجور ثمن النص وأجور ممثلين عبارة عن مبالغ زهيدة جداً، من جهة ثانية تحضر الشركة لجزء جديد من باب الحارة (لمروانقاووقة)، ومحمد زهير رجب وتم الاتفاق مع ممثلين منهم محمد خير جراح، شكران مرتجي، فاتح سالمان، نزار أبو حجر، وأخرون).

وفيما يقف المخرج نزار السعدي أمام أولى تجربته الإخراجية، يبحث عن فرصة له في الدراما. ما ليثبّت الدرامية للموسم القادم نرى هذا العام تنوعاً كبيراً في ناحية الأعمال المطروحة من الاجتماعي وتاريخي وبيئة شامية وليس آخر البوليسى الذي يحمل الكثير من التشويق والإثارة في طابع الجريمة، تحت اسم «جودة» (كتابة ماجد عيسى، معالجة درامية: مهند ورد. إخراج نزار السعدي - بطولة: كرم الشعراوى، جوان خضر، وايل زيدان، عبير شمس الدين، جانيار حسن، ماجد عيسى، مؤيد الخراط...). والعمل يعتمد على طلاقاً ربما تأخذ فرضاً مهماً للمرة الأولى، بدءاً من الكاتبين مروراً بالخرج، وصولاً إلى أدوار البطولة، على أن يكون النجوم ضيوفاً على الحكاية.

وفيما يقف المخرج نزار السعدي أمام أولى تجاربه الإخراجية، باحثاً عن فرصة له في الدراما. ما لبث أن

**مهلاً لا تحرك هذه الأشياء .. ابتعد عن أغراضي الخاصة
مذبو الجمجم يعمدون إلى البحث عن أصناف مدددة
من الأشياء والقيام بترتيبها وتصنيفها وعرضها**



غالية اسعيد

وأكشطت بعض هذه الدراسات عن معلومات عن هذا الأضطراب من بينها أنه يؤثر فيما يقرب من ٧٠٠ ألف إلى ١٤ مليون شخص في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الاكتئاز الإجباري غالباً ما يبدأ خلال مرحلة المراهقة أو سنوات المراهقة، ولكنه لا يصبح شديداً إلا حين يصبح المرض راشداً، وأن العديد من المصابين هم من محبي الكمال، يخشون اتخاذ قرار خطأ حول ما يحب الاحتفاظ به وما يحب التخلص منه.

لذا يحتظون بكل شيء.
هل هناك ما يمكن فعله لتجاوز هذه المشكلة؟
ما يعرضه موقع «everydayhealth» على أنه
نصائح سلوكية للتغلب على الاكتئان الهرمي
يعني أنه بالإمكان ذلك، وهو يدعو على سبيل
المثال إلى اتخاذ قرار فوري في شأن البريد
والصحف، بحيث يتم رميها في اليوم نفسه
الذى وصلت فيه، وكذلك الأمر بالنسبة إلى

التخلص من الأشياء التي لا يريدها المرء وعدم تأجيل البت في شأنها إلى وقت لاحق .
ويوضح بـ«التفكير مرتين حول ما يتم السماح به في المنزل»، من خلال الانتظار لبضعة أيام قبل شراء منتج جديد، لافتاً إلى أنه في حال انتهاعه لا بد من التخلص، من القديمه افساحاً

في المجال الجديد، وفيما يتعلق بالاحتفاظ بما لم يتم استخدامه خلال سنة، سواء أكان ثياباً قدية أم أشياء مكسورة أو مشاريع حرفة لمن تنتهي أبداً.

كما يشير «everydayhealth» إلى وجوب التذكر دوماً أنه بالمكان استبدال أي قطعة بأخرى إذا لزم الأمر، في إشارة واضحة إلى وجوب رميها! ويختتم بأنه إذا ما شعر المرء أنه من المستحبيل تنفيذ هذه النصائح (وأخرى)، ولا يمكنه التعامل مع المشكلة بنفسه، ما عليه سوي البحث عن مساعدة مختصة من المستشار النفسي.

ليس أخيراً، لكل مذكريات وأشياء جميلة جداً يحتفظ بها في طيات الذاكرة قبل المكان لأنها تربطنا مع ما نحب وجوده أو نتمناه، ولكن ليس لهذا السبب مبرر لكي يتخلو الموضوع من لاوعي وإدراك إلى حالة من الضباب النفسي وعدم الاتزان وضياع السلام الداخلي.

لا تشعر أن الأمر بدأ يضطرب وبدا التدخل
سرريع للحل أمراً مهماً؟
هيلك طبعاً عن الشعور الدائم بالإحراج أمام
آخرين وإنعدام التفاعل الاجتماعي مع أفراد
مجتمع.
أما الأسباب التي قد تشكل هذا الاضطراب؟
يلك ما قد ينتبه بعض الدراسات النفسية،
له عادةً ما يقوم الأشخاص المصابون بهذا
الاضطراب بالاحتفاظ وتديس الأشياء عديمة
فائدة للأسباب التالية:
تعتقد هؤلاء أنهم سيحتاجون إلى استعمال تلك
الأشياء في المستقبل، هم يمنعون أشياءهم
المهمة عاطفية كبيرة، حيث تذكرهم تلك المواد
أوقات سعيدة مروا بها أو حيوانات اليفة
أو ماماً بتربيتها في الماضي وكانت محببة لهم.
يمكن تمييز مرض اضطراب التدليس عن
واية جمع الطوابع مثلاً أو جمع طراز معين

دعني أوضح لك أكثر وأوضح أعراض هذا
الاضطراب.

إليك أهمها، العجز عن التخلص من الأشياء
بعض النظر عن قيمتها ومدى دواعي
استخدامها من الشخص أو أحد أفراد عائلته،
ثم يأتيك التعلق المفرط بالمتلكات لدرجة عدم
السماح للأخرين باستخدامها أو استعانتها
بعض الوقت، أو عدم تقبل الشخص فكرة
مغادرة المنزل أي شيء من الأشياء الموجودة
فيه ولا تتناسب انتشار الفوضى في كل أرجاء
منزل المصايب بالاضطراب، ما يجعل بعض
الأماكن فيه غير صالحة لإنجاز بعض المهام،
كتهي الطعام، أو الاستحمام مثلاً.

إذاً مارأيك بأدفهم يحتفظ بأكوام من الصحف
والمجلات ورسائل بشكل مفرط وغير اعتيادي
أو جمع المناشير الورقية الموجودة في المطعم
أو الشعر المتتساقط أو العملة البالية؟

العارمة التي قد تحتل المكان.

هناك نسبة كبيرة لا يستهان بها من أداة الاضطراب النفسي تراوigh بين 11 والحادية منها ما يكون متذاعماً م الشخص المرافق لهذا الاضطراب و يؤثر بشكل مباشر ومرتضى في الش يستدعي تدخلاً للمستشار النفسي المساعدة.

إذا هل أفهم مما قرأت أن جمع و تكديس يعتبر اضطراباً نفسياً؟

حسناً! ليس كل جمع للمقتنيات وبها يعتبر اضطراباً، من هنا لا يجب ال بالأشياء قيمة ذكرى من أحدهم مثلاً.

حديثنا عزيزي القارئ يدور حول عن حدود سلطة العقل و اتجاه إلى أن اضطراباً يؤثر في الحياة العلمية و بوعق النجاح بها.

كيف تتحدين هكذا عن ممتلكاتي الغالية والشخصية لا أسمح لك بهذا...
جواب قد تسمعه بتوجيه شديد اللهجة من أصحاب هذا الاضطراب النفسي ...

«الاكتناز القهري» مصطلح قد يكون غير مكرر ضمن كلماتنا اليومية ولكنه موجود... رافقني عزيزتي القارئ للتعرف إليه عن كثب.

عُرف هذا السلوك ضمن أحد الاضطرابات النفسية باسم الاكتناز القهري أو التكديس التنسفي وهو «الإفراط في تجميع الأشياء والأغراض والصعوبة البالغة والشديدة في التخلص منها اعتقاداً من صاحبها أنها سوف تلزم ذات يوم أو أنها أشياء مهمة جداً له، ما قد يخلق لهؤلاء الأشخاص ظروفاً معيشية صعبة نتيجة لترامك تلك الأشياء ومزيج الفوضى